

## الأسبوع الثالث: الدفاتر المحاسبية - تابع - ( المحاضرة السادسة )

### ثانياً ١: دفتر الأستاذ

**تعريف:** إن دفتر الأستاذ هو دفتر ترحل فيه الحسابات على انفراد من دفتر اليومية، وهو يشتمل على كل الحسابات التي فتحت أثناء القيام بقيد العمليات المحاسبية من بداية السنة المالية إلى نهايتها، هذا وقد ألزمت المادة 20 من القانون 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 بوجوب مسك دفتر الأستاذ من طرف المؤسسات الخاضعة للنظام المحاسبي المالي.

ويعتبر دفتر الأستاذ "الدفتر المرجع" في النظام المحاسبي، حيث أنه يستخدم كأداة لتبويب وتلخيص العمليات المالية، كما أنه يعد مرحلة هامة لإعداد القوائم المالية، إضافة إلى أنه يعتبر مصدر هام للمعلومات الإدارية مثل إجمالي المبيعات خلال الدورة وصيد الصندوق أو البنك في نهاية الدورة... .

**نقل العمليات إلى دفتر الأستاذ:** في بداية كل سنة مالية يتم تخصيص صفحة أو عدة صفحات لكل حساب، ثم يسجل الرصيد الافتتاحي بالطرف المناسب من الحساب، وخلال السنة يتم نقل العمليات فور تسجيلها من دفتر اليومية إلى الحسابات المعنية في دفتر الأستاذ. وفي نهاية كل فترة ( شهريا أو كل ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر، أو سنة ) يتم ترصيد الحسابات بهدف إعداد ميزان المراجعة والكشوف المالية.

**شكل دفتر الأستاذ:** إذا كانت عملية مسك دفتر الأستاذ تتم بطريقة يدوية، فإن هذا الدفتر قد يأخذ عدة أشكال، أهمها: سجل أو دفتر عادي، شكل الصفحات المتحركة، شكل البطاقات...، أما في حالة المسك الآلي لدفتر الأستاذ فإن هذا الأخير قد يكون في شكل قرص أو أي حامل آخر لحمل وتسجيل وحفظ البيانات. أما عن التمثيل البياني للحساب في دفتر الأستاذ فإنه قد يأخذ أشكالاً متعددة، سبق لنا التطرق إليها عند دراستنا لموضوع الحساب، غير أنه غالباً ما يتم تبسيط التمثيل البياني للحساب على شكل الحرف اللاتيني T.

## ثالثاً: ميزان المراجعة

بعد تسجيل جميع العمليات في دفتر اليومية وتحويلها إلى دفتر الأستاذ، لابد من التأكد من صحة هذه التسجيلات، وأن المبالغ المسجلة في الطرف المدين من الحسابات تعادل تلك المسجلة في الطرف الدائن. ويتم التأكد من هذا التعادل في نهاية الفترة المحاسبية بإعداد جدول خاص يتضمن أسماء جميع الحسابات التي أُستعملت في التسجيل مع ذكر مجموع الطرف المدين ومجموع الطرف الدائن والرصيد بالنسبة لكل حساب، ويسمى هذا الجدول بميزان المراجعة.

**تعريف:** ميزان المراجعة هو عبارة عن جدول يشمل كل الحسابات الواردة في دفتر الأستاذ (مرتبة حسب مدونة الحسابات للنظام المحاسبي المالي) بمبالغ الجاميع المدينة والدائنة والأرصدة المدينة والدائنة.

شكل ميزان المراجعة غالباً ما يأخذ ميزان المراجعة الشكل التالي:

الأرصدة		المبالغ		اسم الحساب	رقم الحساب
دائن	مدين	دائن	مدين		
XX	XX	XXXX	XXXX	المجموع	

وبعد إعداد ميزان المراجعة ينبغي التأكد من تحقق العلاقات التالية:

✓ مجموع المبالغ المدينة في ميزان المراجعة = مجموع المبالغ الدائنة في ميزان المراجعة

✓ مجموع الأرصدة المدينة في ميزان المراجعة = مجموع الأرصدة الدائنة في ميزان المراجعة

✓ مجموع المبالغ في ميزان المراجعة = مجموع المبالغ في اليومية العامة

✓ مجموع الأصول - مجموع الخصوم = مجموع الإيرادات - مجموع المصاريف

فإن تحققت هذه العلاقات، فإن هذا الأمر يدل على أن قاعدة القيد المزدوج قد احترمت بكل شروطها، وأن

التسجيل المحاسبي لمختلف التدفقات تم بطريقة سليمة.